

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة مجلس الأمن



A/47/284

S/24182 ✓

25 June 1992

ARABIC

ORIGINAL: ARABIC AND ENGLISH AND RUSSIAN

مجلس الأمن

السنة السابعة والأربعون

الجمعية العامة

الدورة السابعة والأربعون

البند ٦٩ من القائمة الأولى*

استعراض تنفيذ الإعلان الخاص

بتعزيز الأمن الدولي

رسالة مؤرخة ٢٣ حزيران/يونيه ١٩٩٢ ، موجهة
إلى الأمين العام من الممثل الدائم
لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل ، طي هذا ، القرار المتعلق بالحالة في البوسنة والهرسك
الذي اتخذ في الدورة الاستثنائية الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية المعقودة
في اسطنبول في ١٧ و ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٢ برئاسة سعادة السيد حكمت سطين ، وزير
خارجية جمهورية تركيا (انظر المرفق) .

وسأغدو ممتنا لو تكرمتم بالعمل على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما
وثيقة من وثائق الأمم المتحدة ، في إطار البند ٦٩ من القائمة الأولى ومن وثائق
مجلس الأمن .

(توقيع) ممطفى أكسين

السفير

الممثل الدائم

. A/47/50

*

مرفق

قرار بشأن الوضع في البوسنة والهرسك ، اتخذ في الدورة
الاستثنائية الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية
المعقودة في اسطنبول في ١٧ و ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣ .

إن المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية في دورته الاستثنائية الخامسة المعقودة في اسطنبول بالجمهورية التركية في ١٦ و ١٧ ذي الحجة ١٤١٣ هـ (١٧ و ١٨ حزيران/يونيه ١٩٩٣) ،

إذ يسترشد بمبادئ ومقاصد ميثاق منظمة المؤتمر الإسلامي التي تؤكد وحدة أهداف ومصير شعوب الأمة الإسلامية والتزامها بتعزيز السلم والأمن الدوليين ،

وإذ يضع في الاعتبار مبدأ المساواة في الحقوق وتقرير المصير للشعوب ،
والتزام الدول بالعمل دائماً وفقاً لمقاصد ومبادئ ميثاق الأمم المتحدة ،

وإذ يذكر بأن مؤتمر القمة الإسلامي السادس المنعقد في داكار في ديسمبر ١٩٩١م
قد أعلن تضامنه الكامل مع حكومة وشعب جمهورية البوسنة والهرسك . وأعرب عما يساوره من قلق إزاء الوضع في هذا البلد ،

وإذ يؤكد - مجدداً - التزام جميع الدول بالامتناع في علاقاتها الدولية عن
التهديد باستخدام القوة أو استخدامها ضد الاستقلال السياسي وبسيادة ووحدة وسلامة أراضي أية دولة ،

وإذ يرحب بانضمام جمهورية البوسنة والهرسك إلى عضوية الأمم المتحدة ،

وإذ يساوره القلق إزاء تازم الوضع في جمهورية البوسنة والهرسك من جراء
أعمال العنف التي يقترفها الجيش الوطني اليوغوسلافي والقوات الصربية غير النظامية بدعم وتشجيع من القيادات الصربية في بلغراد والبوسنة والهرسك ،

وإذ يؤكد ألا سبيل إلى قبول تحقيق أية مكاسب إقليمية أو إجراء تغييرات عن
طريق العنف فضلاً عن عدم جواز المساس بحدود البوسنة والهرسك .

ولذا يعرب عن الانزعاج الشديد إزاء الانتهاكات الصارخة لحقوق الإنسان التي يتعرض لها شعب جمهورية البوسنة والهرسك وبخاصة المسلمون المقيمون في هذه الجمهورية ،

ولذا يعرب عن الانزعاج إزاء ما تشهده ظروف معيشة شعب البوسنة والهرسك من تدهور خطير نتيجة الأعمال العسكرية التي يشنها الجيش الوطني اليوغوسلافي والقوات الصربية غير النظامية ،

ولذا يعرب عن الانزعاج أيضا إزاء استفحال مشكلة اللاجئين من جراء أعمال العنف في البوسنة والهرسك ،

ولذا يعرب عن القلق العميق إزاء المحنة التي يتعرض لها المسلمون في أجزاء أخرى من يوغوسلافيا السابقة وخصوصا القمع الصربي العنيف لمسلمي كوسوفو ومنطقة سنجق ،

ولذا يبدي تخوفه من احتمال امتداد القتال إلى كوسوفو وسنجق وغيرهما ،

ولذا يعتبر أن للأمم المتحدة ، انطلاقا من أحكام ميثاقها ، دورا ومسؤولية رئيسيين في المحافظة على السلم والامن الدوليين ،

ولذا يذكر بجميع القرارات ذات الصلة الصادرة عن مجلس الامن بشأن البوسنة والهرسك وبخاصة القرار ٧٥٧ (١٩٩٣) والقرار ٧٥٨ (١٩٩٣) ،

ولذا يحيط بأن طلب جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الاسود) بأن تنقل تلقائيا مقعد جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية السابقة في المنظمات الدولية ، لم يلق قبولا عاما ،

ولذا يعرب عن تقديره للجهود التي تبذلها الجماعة الأوروبية وبخاصة المؤتمر المعني بيوغوسلافيا بغية ايجاد حل سلمي للمشكلة ،

ولذا يحيط بالتقدير بتقرير الامين العام بشأن الوضع في البوسنة والهرسك (الوثيقة رقم EOICEM/5-92/D.1) ،

- ١ - يؤكد مجددا تضامنه المطلق ودعمه الكامل لجمهورية البوسنة والهرسك حكومة وشعبا في نضالها العادل من أجل صون سيادتها واستقلالها السياسي ووحدتها وسلامتها الإقليمية ؛
- ٢ - يدين بشدة ما يمارسه الجيش الوطني اليوغوسلافي والقوات الصربية غير النظامية من أعمال عنف واستخدام عشوائي للقوة ضد جمهورية البوسنة والهرسك ؛
- ٣ - يعرب عن تقديره للدول الاعضاء التي اعترفت باستقلال جمهورية البوسنة والهرسك والتي تقدم مساعدات إنسانية لشعب هذه الجمهورية ، ويناشد الدول الاعضاء التي لم تعترف بعد بجمهورية البوسنة والهرسك ، المبادرة إلى ذلك على الفور ؛
- ٤ - يطالب إما بسحب الوحدات التابعة للجيش الوطني اليوغوسلافي الموجودة الآن في البوسنة والهرسك أو اخضاعها لسلطة حكومة البوسنة والهرسك ، أو تجريدها من السلاح وتسريحها ، ووضعها تحت رقابة دولية فعالة ؛
- ٥ - يدعو إلى تجريد جميع القوات الصربية غير النظامية والعناصر المسلحة الأخرى في جمهورية البوسنة والهرسك من السلاح وتسريحها وذلك تحت اشراف ورقابة دولية فعالة ،
- ٦ - يؤكد ما لتعزيز قوات الدفاع الإقليمية لجمهورية البوسنة والهرسك من أهمية وطابع عاجل ، بحيث يتسنى لها الاضطلاع بمسؤولياتها في جميع أراضي هذه الجمهورية ؛
- ٧ - يرحب بالتدابير التي اتخذها مجلس الأمن الدولي بفرض عقوبات إلزامية شاملة ضد صربيا والجبل الأسود ، من بينها فرض حظر على تزويدهما بالنفط ويعلن تأييده التام لهذه التدابير ، ويحث كافة الدول على تنفيذ هذه العقوبات بحذافيرها ؛
- ٨ - يعلن ادانته الشديدة لما يخل بالمدن والتراث التاريخي والديني والحضاري لجمهورية البوسنة والهرسك من دمار مروع ، ويرحب بما اتخذته المجلس التنفيذي لمنظمة اليونسكو يوم ٢٢ أيار/مايو ١٩٩٣ من قرارات في هذا الشأن ؛
- ٩ - يدعو إلى احترام الترتيبات الأخيرة بوقف إطلاق النار وإلى احترام القانون الإنساني بما في ذلك المواد ذات الصلة الواردة في اتفاقية جنيف ؛

١٠ - يُنشد بشدة بالقيادة الصربية في كل من بلغراد والبوسنة والهرسك لعدم امتثالها لكل قرارات مجلس الأمن ذات الصلة والتي تندرج في إطار المادة ٤١ من الفصل السابع لميثاق الأمم المتحدة المتعلقة بالعقوبات الاقتصادية ؛

١١ - يحث مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة على الاستناد إلى المادة ٤٢ من الفصل السابع التي تدعو إلى القيام بعمل منسق لقوات جوية أو بحرية أو برية لإعادة السلم والأمن الدوليين عندما يتبين عدم ملائمة الوسائل المنصوص عليها في المادة ٤١ ؛

١٢ - يُنشد الدول الاعضاء تقديم الدعم الكامل للأمم المتحدة من حيث العاملين والموارد لأي تدابير يراها مجلس الأمن ضرورية لغرض وتنفيذ قراراته بشأن البوسنة والهرسك ؛

١٣ - يدعو السلطات الصربية في بلغراد إلى الالتزام باحترام سيادة واستقلال وملازمة أراضي جمهوريات البوسنة والهرسك ، وكرواتيا ، وسلوفانيا ، ومقدونيا ؛

١٤ - ويدعو أيضا السلطات الصربية إلى الامتناع عن تغيير التركيبة السكانية للبوسنة والهرسك ، والمبادرة على الفور إلى تهيئة الظروف الكفيلة بعودة اللاجئين سالمين إلى ديارهم ، مع احترام حقوق الاقليات والجماعات الوطنية أو العرقية ومن بينها تلك التي تعيش في كوسوفو وفويغودينا والسنجق ؛

١٥ - يحمل السلطات الصربية في كل من بلغراد وجمهورية البوسنة والهرسك المسؤولية الكاملة عن الغطاء التي يرتكبها الجيش الوطني اليوغوسلافي والقوات الصربية غير النظامية ضد المسلمين والكرواتيين في البوسنة والهرسك وأيضا عن عرقلة ومنع وصول الاغذية وإمدادات الإنعاش إلى الشعب الذي يتضور جوعا وضحايا الصراع مما يشكل انتهاكا خطيرا للقانون الإنساني ، ويذكر تلك السلطات بأنها سوف تتحمل تبعات جرائم الحرب ؛

١٦ - يستدعي انتباه الجماعة الدولية إلى ما يترتب على العدوان ضد البوسنة والهرسك من عواقب وخيمة بالنسبة للبيئة ، ولا سيما إزاء احتمال وقوع كارثة بيئية من جراء الهجمات المتواصلة التي تتعرض لها مدينة نوزلا التي تضم واحدا من أكبر المجمعات الكيماوية في البلقان ؛

١٧ - يؤيد الجهود المستمرة التي تبذلها الأمم المتحدة لإعادة فتح مطار سراييفو وإقامة مناطق أمنية في أماكن شتى بجمهورية البوسنة والهرسك ؛

١٨ - يشيد بعمليات حفظ السلام التي تنهض بها الأمم المتحدة في البوسنة والهرسك ، ويناشد مجلس الأمن العام على زيادة فعاليتها بغية صون سيادة جمهورية البوسنة والهرسك وسلامتها الإقليمية واستقلالها السياسي ؛

١٩ - يحث كافة الدول على عدم الاعتراف بقيام جمهورية يوغوسلافيا الاتحادية (صربيا والجبل الأسود) محل جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية السابقة إلى حين امتثالها بالكامل لقرارات مجلس الأمن بشأن جمهورية البوسنة والهرسك واعترافها رسميا وعلى نحو بين لا لبس فيه باستقلال هذه الجمهورية وسيادتها وسلامتها الإقليمية ووحدتها ، وإلى حين التوصل إلى اتفاق بشأن مسألة هذا الاحلال فيما بين الدول التي كانت تشكل جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية السابقة ؛

٢٠ - يعرب عن تقديره للجهود المشكورة التي تبذلها الهيئات الإسلامية وسائر الهيئات الإنسانية الدولية بتقديم الفوث والمساعدات لضحايا الصراع في البوسنة والهرسك ؛

٢١ - يقر توصيات الأمين العام بشأن إقامة برنامج مشترك بين منظمة المؤتمر الإسلامي والبنك الإسلامي للتنمية من أجل توفير مساعدات إنسانية وأعمالية لحكومة وشعب جمهورية البوسنة والهرسك ، ويناشد الدول الاعضاء والمؤسسات الإسلامية ومحبي الخير تقديم تبرعات سخية لهذا الغرض ؛

٢٢ - يوصي الدول الاعضاء بتخصيص يوم للتضامن مع شعب جمهورية البوسنة والهرسك وتنظيم حملات خامة لجمع الاموال على المستوى الوطني بغية مساعدة هذا الشعب ؛

٢٣ - يفوض مجموعة منظمة المؤتمر الإسلامي على مستوى الممثلين الدائمين لدى الأمم المتحدة بنيويورك ، بالتنسيق مع رئيس المؤتمر الإسلامي لوزراء الخارجية والأمين العام لتشكيل فريق اتصال لمتابعة الوضع المأساوي في البوسنة والهرسك ، ومراقبة تطورات الموقف في جمهورية يوغوسلافيا الاشتراكية الاتحادية السابقة ؛

٢٤ - يطلب من الأمين العام متابعة تنفيذ أحكام هذا القرار .